



# المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"

تقرير الإنجازات

2017

## قائمة المحتويات:

- 3... .....مقدمة:..... 1. ا.
- 4..... .....النتائج وفق الأهداف الاستراتيجية..... 1. ا.
- 4..... .....الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز الحكم الصالح في فلسطين..... 1. ا.
- 1.1. تعزيز مشاركة النساء والشباب في وضع السياسات واتخاذ القرار (القطاع العام، الحكم المحلي، ومنظمات المجتمع المدني) 4
6. ..... 1.2. تقوية القيادات الفلسطينية الشابة- بناء قدرات شبكة الشباب الفلسطيني الفاعل سياسياً ومجتمعياً.....
- 7..... 1.3. النظام الانتخابي في فلسطين- توصيات عملية لإصلاح النظام الانتخابي الفلسطيني.....
- 7..... 1.4. تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في الحكم المحلي.....
- 10..... 1.5. تعزيز مشاركة النساء في بناء السلم والأمن على المستويين المحلي والدولي.....
- 12..... 1.6. التأثير في السياسة المالية من منظور العدالة والإنصاف من أجل التنمية.....
- 14..... 1.7. تحفيز النساء المستفيدات من المنح ودعم منتجاتهنّ وتسويقها من خلال إقامة بازار.....
14. ..... 2. الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز الوحدة الوطنية و حشد التضامن الدولي تجاه الرواية الفلسطينية.....
- 14..... 2.1. تشجيع الحوار السياسي الداخلي للوصول إلى توافق في الآراء بشأن المواقف السياسية الرئيسية الحتمية للفلسطينيين ..
- 16..... 2.2. نشر الرواية التاريخية الفلسطينية كقضية عادلة.....

## I. مقدمة:

### روية "مفتاح" :

دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة، يتمتع فيها الفلسطيني بحقوقه الأساسية، وتسان فيها حريته وكرامته، وتتمتع بالاعتراف والاحترام الدوليين.

### رسالة " مفتاح":

تأسست المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - "مفتاح" في القدس في كانون أول من العام 1998، وتسعى إلى تفعيل مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح في المجتمع الفلسطيني بمكوناته المختلفة، والتأثير في الرأي الرسمي والعام المحلي والدولي تجاه القضية الفلسطينية، عبر الحوار الفاعل والمعمق، والتبادل الحر للمعلومات والأفكار، والتشبيك المحلي والدولي.

### الأهداف الاستراتيجية

#### الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز الحكم الصالح في فلسطين

❖ الهدف الفرعي 1: تعزيز مشاركة النساء والشباب في وضع السياسات واتخاذ القرار (القطاع العام والحكم المحلي)

❖ الهدف الفرعي 2: المضي قدماً في الضغط والمناصرة حول السياسات العامة بما يضمن العدالة الاجتماعية والمساواة.

#### الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز الوحدة الوطنية وحشد التضامن الدولي تجاه الرواية الفلسطينية

❖ الهدف الفرعي 1: تشجيع الحوار السياسي الداخلي للوصول إلى توافق في الآراء بشأن المواقف السياسية الرئيسية الحتمية للفلسطينيين

❖ الهدف الفرعي 2: نشر الرواية التاريخية الفلسطينية كقضية عادلة

ضمن إطار توجهات "مفتاح" الاستراتيجية في تعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح والتأثير بالسياسات العامة بما يخدم الصالح العام، وانسجاماً مع تفاعلها في دوائر الحوار السياسي والمجتمعي للضغط باتجاه

دمج قضايا النساء والشباب ضمن أجندة السياسات الوطنية، يستعرض هذا التقرير، أبرز إنجازات "مفتاح" خلال العام 2017، وفقاً للأهداف الاستراتيجية:

## II. النتائج وفق الأهداف الاستراتيجية:

### 1. الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز الحكم الصالح في فلسطين

#### 1.1. تعزيز مشاركة النساء والشباب في وضع السياسات واتخاذ القرار (القطاع العام، الحكم المحلي، ومنظمات المجتمع المدني)

##### 1.1.1. استمرار الحوارات حول تفعيل أطر منظمة التحرير الفلسطينية – الاتحاد العام لطلبة فلسطين

وسعت "مفتاح" جلسات الحوار مع ممثلي الفصائل الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية، والأطر النسوية، والكتل الطلابية، بهدف الضغط باتجاه تفعيل الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وتحديد الخطوات العملية الهادفة إلى تعزيز مشاركة الشباب والنساء في مراكز صنع القرار ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وكفلت "مفتاح" من خلال سلسلة الاجتماعات تعزيز الحوار والتفاوض ما بين مبادرة مجالس اتحاد الطلبة لتفعيل الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وممثلين عن الأطر الشبابية، حيث ترعى "مفتاح" الحوارات التي تضم مبادرة مجالس اتحاد الطلبة، وأعضاء مكاتب سياسية للأحزاب والفصائل الفلسطينية ليكون هنالك التزام من الفصائل حول المطالب الفلسطيني الشبابي بتولي قيادة الاتحاد من خلال تشكيل سكرتارية لمتابعة عمل اللجنة التحضيرية التي شكلت من قبل الرئيس لتفعيل الاتحاد، ومناقشة أهم التعديلات الضرورية في النظام الداخلي للاتحاد لضمان اعتبار الجامعات الفلسطينية كفروع، كأحد المطالب، وكذلك التعديلات على البنود المختلفة المتعلقة بالمر لأعضاء الاتحاد، وغيرها من النقاط التي تحتاح إلى فتح باب الحوار بخصوصها بغية التوصل إلى مجموعة من التوافقات حول أنجع السبل والإجراءات لضمان تمثيل النساء والشباب في أطر ودوائر المنظمة المختلفة واستعادة الأجسام الشبابية كمساحة للمشاركة الحقيقية للقيادات الفلسطينية الشابة.

بالإضافة إلى ذلك، كان أعضاء "شبكة الشباب" جزءاً من جهود هذه الحوارات والتي تدعو إلى إحياء الشراكة بطريقة ديمقراطية وشفافة. علاوة على ذلك، شارك الشباب في النقاشات التي أدت إلى صياغة تعديلات واضحة وضرورية لإدراجها في اللوائح الداخلية الخاصة بالاتحاد العام لطلبة فلسطين، والتي تضمن الملكية الكاملة للشباب، وقد تم تناول ذلك في مؤتمر صحفي شارك فيه الإعلام والقادة السياسيون وصنّاع القرار داخل منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل السياسية المختلفة.

### 1.1.2. عرض الإصلاحات المقترحة داخل هيكل منظمة التحرير الفلسطينية

ضمن التوجهات الاستراتيجية لـ"مفتاح" في تعزيز مشاركة المكونات المجتمعية، بما في ذلك النساء والشباب، في عملية صنع القرار السياسي، وبناء على نتائج الدراسة البحثية التي قامت باعدادها "مفتاح" بعنوان "المعوقات التي تحول دون الوصول إلى تمثيل متكافئ للنساء والشباب في أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية وتعرقل وصولهم إلى مواقع صنع القرار". وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها وتشكل أرضية لتنظيم حوار بخصوص ضرورة تفعيل مشاركة الشباب والنساء في الأطر السياسية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كدراسة حالة. تتضمن الدراسة جملة من التوصيات القابلة للتطبيق للضغط على صناع القرار الفلسطينيين نحو الغاية المنشودة، أبرزها "دمج الشباب والنساء في الحوارات القائمة والمستمرة الهادفة إلى إصلاح أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية" و"تبني كوتا شبابية ونسائية تضمن تمثيل الشباب والنساء بنسبة 30% على الأقل لكل منهما في أجسام منظمة التحرير الفلسطينية".

### 1.1.3. إصدار وثيقة الشباب السياسية الأولى من نوعها

في ظل غياب وثيقة سياسية وطنية تهدف إلى إدماج الشباب في الحياة العامة وتفعيل دورهم السياسي والاجتماعي وضمن التوجهات الاستراتيجية لـ"مفتاح" في تعزيز مشاركة المكونات المجتمعية، بما في ذلك الشباب، في عملية صنع القرار السياسي، قامت "شبكة الشباب الفلسطيني الفاعل سياسياً ومجتمعياً" التابعة لـ"مفتاح" بتطوير ونشر "وثيقة الشباب السياسية" الأولى من نوعها، والتي تهدف إلى تطوير إطار اجتماعي سياسي يعبر عن طموحات الشباب الفلسطيني وتطلعاته في الشراكة المعمّقة في صناعة القرار.

وتشتمل الوثيقة التي تم تطويرها عبر جلسات حوارية وتساورية، قامت "مفتاح" بإدارتها ما بين جميع الأطراف المعنية لحصد إجماع على هذه الوثيقة، على تصور الشباب لشكل الدولة الفلسطينية والنظام السياسي، بما في ذلك أسس المواطنة وما يناط بها من حقوق وواجبات. تم تبني بنود الوثيقة من معظم الفصائل الفلسطينية والكتل الطلابية والمؤسسات الشبابية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة. كما خرج عن سلسلة الحوارات والمشاورات ورقة سياسات تؤكد على بنود الوثيقة والتزام جميع الأطراف بدعم جهود الشباب في المشاركة السياسية وتعزيز تمثيلهم في مستويات صنع القرار السياسي.

## 1.2. تقوية القيادات الفلسطينية الشابة- بناء قدرات شبكة الشباب الفلسطيني الفاعل سياسياً ومجتمعياً

استكملت "مفتاح" خلال العام 2017 عملها مع شبكة الشباب حيث تم تعزيز قدرات 26 عضواً من أعضائها على مبادئ الحكم الرشيد والديمقراطية والمشاركة السياسية للشباب لتقوية قدرة القادة الشباب في مختلف الفصائل السياسية للمشاركة بشكل أكثر جدية في الحكم والحفاظ على انخراطهم في النظام السياسي. كما تم تعزيز قدرات أربعة عشر من "قادة الغد"<sup>1</sup> في قيادة الحوار من خلال مشاركتهم في جلسات الحوار المفتوح التي أجرتها "مفتاح" خلال العام. سعت هذه الجلسات إلى دعم المشاركة السياسية للشباب في مختلف مستويات صنع القرار. علاوة على ذلك، تم تعزيز قدرات هؤلاء القادة على "الدبلوماسية الدولية والبروتوكول" حيث أصبحوا مدركين للقضايا الدولية الرئيسية واكتسبوا المهارات اللازمة لإدارة المؤتمرات الصحفية وجلسات المناقشة العامة وإلقاء الخطب السياسية.

كما تم استهداف أعضاء "قادة الغد" من خلال تنظيم جلستي مراجعة أدبية، تناولت مناقشة كتاب "هويات قاتلة" للكاتب اللبناني أمين معلوف، وكتاب "تاريخ فلسطين الحديث" للكاتب الفلسطيني عبدالوهاب الكيالي، وعقد الجلسات بالتنسيق مع أعضاء شبكة الشباب، والذي يأتي ضمن إطار سعي الشبكة للتعلم في مناقشة القضايا الحيوية المتعلقة بالشأن العام، وخاصة المتعلقة بالهوية الفلسطينية، وتمكين أعضاء شبكة الشباب من القدرة على قراءة مشهد الأزمات الاجتماعية والسياسية الناتجة عن حالة الاستقطاب الذي يعيشه مجتمعنا الفلسطيني، وزيادة معرفة ووعي أعضاء الشبكة بأهم تحولات القضية الفلسطينية، واطلاعهم على الوثائق التي تستعرض الرواية الإسرائيلية في كتابة تاريخ القضية الفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك، تم حشد الناشطين الشباب (21 عضواً من أعضاء شبكة الشباب) لأداء أدوار قيادية في إحداث تغيير مجتمعي من خلال الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم عقد ورشة تدريبية حول الاستخدام المبدع والفاعل لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي هدفت لتزويد المشاركين بالمهارات اللازمة، لخلق منصة إعلامية خاصة بشبكة الشباب، لتغطية ونشر أخبار النشاطات التي تنفذها الشبكة في

<sup>1</sup> أطلقت "مفتاح" برنامج قادة الغد خلال العام 2016، بحيث تشكلت مجموعة من الشباب والشابات وعددهم 15 (8 ذكور

و7 إناث) تم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة من خلال لجنة اختيار ليكونوا المجموعة التي سيتم إعدادها، ليمتلكوا الجاهزية والكفاءة والاستعدادية ليكونوا في مواقع صنع القرار داخل المجتمع الفلسطيني

محاولة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني، وزيادة قدرتهم على المساهمة في التأثير والتغيير الإيجابي. وقد تم اختيار ستة أعضاء من الشبكة للمشاركة في الحملة الوطنية الشاملة تحت شعار "ليش فش دوا" لحشد تأييد المواطنين لمطالبة وزارة المالية الفلسطينية برفع مخصصات بند الأدوية في موازنة وزارة الصحة، بما يكفل توفر الموارد المالية لضمان وجود الأدوية المدرجة في سلة الوزارة. تم تنفيذ الحملة بالتعاون ما بين "مفتاح" والائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، ومعهد الأبحاث التطبيقية - القدس "أريج".

### 1.3. النظام الانتخابي في فلسطين - توصيات عملية لإصلاح النظام الانتخابي الفلسطيني

حققت "مفتاح" تقدماً في قيادة الحوار حول النظام الانتخابي في فلسطين، حيث نظمت ورشة موسعة في مدينة رام الله بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، لجنة الانتخابات المركزية، وزارة الحكم المحلي، المؤسسات الحقوقية القانونية وممثلي للفصائل الفلسطينية وأعضاء وعضوات هيئات محلية، نوقشت من خلالها مجمل التحديات التي تواجه إدخال التعديلات على النظام الانتخابي بما فيه قانون انتخابات الهيئات المحلية رقم (10) للعام 2005، وقدم من خلالها مجموعة من التوصيات تضمنت (1) ضرورة استكمال الحوارات باتجاه تحديد شكل النظام الانتخابي الذي يكفل للفلسطينيين المناخ الديمقراطي من تعددية وعدالة ومشاركة، وبما يتناسب مع البيئة الانتخابية في فلسطين، (2) العمل على معالجة ما يحويه الإطار القانوني الناظم للانتخابات، بما في ذلك غياب قوانين وإجراءات، منها: قانون الأحزاب، والإعلام الخاص، وتمويل الأحزاب والمرشحين، (3) تصميم حقيقي لمشاركة الفئات المختلفة في المجتمع، بما فيها النساء والشباب وذوو الإعاقة (4) الضغط باتجاه إعادة المناخ الديمقراطي لأطر منظمة التحرير، والابتعاد عن سياسات المحاصصة الحزبية (5) تطوير أدوات الرقابة للتعامل مع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والشركات الخاصة، ومسألة الاستقالات والترشح (6) توسيع مشاركة الشباب والنساء في الهيئات العامة للمجتمع المدني، في إطار إعداد كوادرات شبابية ونسوية للانخراط في العملية الديمقراطية (7) تجديد التزام الأحزاب السياسية بميثاق الشرف، بشأن تمثيل النساء بنسبة 30% كحدّ أدنى (8) مطالبة الحركة النسوية بالضغط باتجاه تحسين السياسات بما يكفل المساواة الفعلية والمشاركة، وليس التعامل مع الكوتا كهدف.

### 1.4. تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في الحكم المحلي

#### 1.4.1. زيادة الوعي بين المواطنين في الانتخابات المحلية

عملت "مفتاح" خلال العام 2017 على رفع مستوى الوعي بين 1278 من المواطنين (1117 من الإناث و 161 من الذكور) على أهمية التسجيل في الانتخابات المحلية كناخبين وعلى مشاركة النساء بالانتخابات

كمرشحات ومنتخبات. وقد تم التواصل مع هؤلاء المواطنين من خلال 76 لقاءً جماهيرياً أجريت في 8 مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأظهرت نتائج التقييمات التي أعقبت الاجتماعات أن 70% من المشاركين اتفقوا على أنه لا يجوز للعشائر التدخل في إعداد القوائم الانتخابية وأن تكون الأحزاب السياسية شفافة وقابلة للمساءلة عند إعداد قوائمها الانتخابية. وتساهم هذه اللقاءات في توسيع مساحة الوعي عند جمهور الناخبين فيما يتعلق بأهمية المشاركة السياسية وربطها بالمواطنة ومبادئ الحكم الصالح، وتحدث هذه اللقاءات بشكل عام ووعياً وتفاعلاً لدى الشباب والنساء في تشجيع مشاركتهم في العملية الديمقراطية وتعزيز دورهم كمواطنين فاعلين. ولكن المطالبة بتكثيف هذه اللقاءات لدعم المواطنين بالمعلومات والبيانات اللازمة.

#### 1.4.2. بناء قدرات عضوات المجالس المحلية الجدد والمحتملين

تم استهداف 58 من عضوات الهيئات المحلية الجدد في مختلف محافظات الضفة الغربية من خلال برنامج بناء قدرات هدف إلى تطوير مهارتهن القيادية كعضوات مجالس بلدية، وزيادة تفاعلهم ضمن دوائر صنع القرار.<sup>2</sup> اعتمدت "مفتاح" في إدارة هذه التدريبات 4 أدلة متخصصة في أعمال الحكم المحلي تستند إلى منظور النوع الاجتماعي، تناولت التخطيط العمراني، التخطيط الاستراتيجي، تخطيط البنية التحتية، آليات اتخاذ القرار في الهيئات المحلية، تم إعدادها من قبل "مفتاح" بالتشاور مع الإدارات ذات الاختصاص في وزارة الحكم المحلي.

ساندت "مفتاح" 93 امرأة (من أصل 112) مرشحة مستهدفة للفوز بمقاعد في انتخابات المجالس المحلية التي أجريت في 13 أيار 2017 في الضفة الغربية. وقد تم استهداف النساء من خلال برنامج دعم الانتخابات الذي تنفذه "مفتاح" لبناء قدرات النساء والتي تركز على أدوار المرأة القيادية، وإعداد برامج الانتخابات، والحملات الانتخابية، وقانون الانتخابات المحلية، وقوانين ولوائح المجالس المحلية، وكيفية إدارة الحوارات والنقاشات.

<sup>2</sup> يتضمن البرنامج التدريبي للعضوات: مجالات آليات اتخاذ القرار، آليات الحوار والتفاوض والتشبيك، التخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية في المجتمعات المحلية، كتابة وإعداد التقارير واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، آليات النهج التشاركي في عملية صنع القرار، والتأكيد على تحقيق قيم العدالة والمساواة بين مختلف فئات المجتمع المحلي، والاستناد إلى مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح في إدارة الشأن المحلي.



### 1.4.3. تشكيل 6 مجموعات "منصري النوع الاجتماعي" في 5 محافظات في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة.

تم الانتهاء من تنفيذ 13 مبادرة محلية بقيادة مجموعة مناصري قضايا النوع الاجتماعي Gender Defenders<sup>3</sup> تحت شعار "لا للاصطفاف ونعم للعدالة الاجتماعية"، والتي تم تشكيلها في 5 محافظات رئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث شملت نابلس، الخليل، القدس، خانيونس، ورفح.

تم تحديد المبادرات من خلال عدد من اللقاءات التشاورية بين أعضاء مناصري قضايا النوع الاجتماعي على مستوى المحافظات، ومن خلال الإشراف المباشر من متخصصين في قضايا التحول والتغيير المجتمعي والنوع الاجتماعي. وقد تضمنت المبادرات في معظمها، تعزيز التنقيف المجتمعي بقضايا النوع الاجتماعي وحقوق المرأة، جولات تثقيفية حول قضايا النوع الاجتماعي والمشاركة السياسية للمرأة، زيارات ميدانية للهيئات المحلية ومراكز صنع القرار في المحافظات، إعداد وتوزيع المنشورات، دعم تجهيز مكاتب، مخيمات شبابية، إعداد أفلام، Flash Mobs، رسم الجداريات التي تحمل رسائل تدعم تحقيق العدالة الاجتماعية، توزيع مظلات عند مواقف السيارات والباصات بجانب مدارس الأطفال، توزيع ملابس واقية من المبيدات الحشرية على المزارعين/ات، بالإضافة إلى أعمال تطوعية لتنظيف الأحياء، والتشجير، وتوزيع الحاويات.

### 1.4.4. دعم مشاركة النساء في إعداد الخطط العمرانية-المشاركة في أعمال المنتدى الحضري الفلسطيني الثاني بعنوان: "المساواة بين الجنسين في التنمية الحضرية: تأثير المرأة في تطوير المخططات العمرانية"

ساندت "مفتاح" مجموعة من عضوات الهيئات المحلية من مختلف محافظات الضفة الغربية لممارسة دورهن القيادي في إطار عملية التخطيط للتجمعات السكانية التي يمثلنها، من خلال تطوير مخطط هيكل يوضح التغييرات التي طرأت على المخطط بعد تدخل النساء في عملية التخطيط، ما يعكس الاحتياجات المختلفة للفئات المجتمعية من منظور النوع الاجتماعي، وتم التعامل مع مخطط بلدة عصيرة الشمالية كنموذج على هذا التدخل.

كذلك شاركت العضوات من خلال "مفتاح" في أعمال مؤتمر المنتدى الحضري الفلسطيني الثاني، والذي عقد في جامعة بيرزيت، وتم خلاله عرض مقارنة للمخططات الهيكلية لبلدة عصيرة قبل وبعد تدخل عضوات المجالس، والإشارة إلى إضافاتهن التي عكست حلولاً اقترحتها العضوات لمعالجة بعض المشاكل داخل بلدة عصيرة، وتلبية احتياجات المواطنين، واستطاعت "مفتاح" من خلال هذا التدخل الضغط باتجاه موافقة وزارة

<sup>3</sup> مجموعة مناصري النوع الاجتماعي Gender Defenders، هي مجموعات شكلتها "مفتاح" في بداية العام 2016 والتي تضم شخصيات مؤثرة من قيادات سياسية وعضوات و أعضاء هيئات محلية وقيادات مجتمعية ومجموعات ناشطين شباب. والتي عملت من خلال مبادرات مجتمعية على دعم مشاركة المرأة السياسية ودعم انخراطها في الحياة العامة.

الحكم المحلي على تضمين تدخلات عضوات المجالس البلدية والقروية اللواتي شاركن في التخطيط الهيكلي لبلدة عصيرة الشمالية، والعمل بالتوصية التي تؤكد على ضرورة إدماج عضوات المجالس ومهندسات البلديات في عملية التخطيط الحضري، وتوفير المساحات اللازمة لضمان مشاركة الجمهور في عكس احتياجاته ضمن عملية التخطيط الحضري للمدن والقرى الفلسطينية، وضرورة إعارة اهتمام خاص للفئات والمناطق المهمشة.

## 1.5. تعزيز مشاركة النساء في بناء السلم والأمن على المستويين المحلي والدولي

### 1.5.1. "الأجندة النسوية السياسية والاجتماعية"

امتداداً لجهود الحركة النسوية في وضع قضايا المرأة الفلسطينية كأولوية ملحة على مستوى صنع القرار السياسي الفلسطيني، وبالاستناد إلى المرجعيات الوطنية ومنها وثيقة الاستقلال ووثيقة حقوق المرأة، والاتفاقيات الدولية، وبما ينسجم مع التنوع النسوي الفلسطيني وتعدد الإيديولوجيات السياسية، انطلقت "مفتاح" بسلسلة من جلسات الحوار على مستوى محافظات الوطن للوصول إلى توافق حول الإطار القانوني الناظم للأجندة النسوية، بالاستناد إلى ما قدمته "مفتاح" من مسودة بهذا الخصوص، حيث نظمت سلسلة لقاءات ضمت مشاركات من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالإضافة لممثلات عن جميع الأطر النسوية ومستقلات، وعضوات من المجلس التشريعي. وستستكمل "مفتاح" جلسات الحوار لتشمل أيضاً الفلسطينيات في الخارج، لمناقشة إطار الأجندة النسوية، للوصول إلى توافق نسوي فلسطيني بهذا الخصوص، وبما يعزز مشاركة ودمج المرأة الفلسطينية في القرار السياسي الفلسطيني والمواقف السياسية الرئيسية الحتمية للفلسطينيين.

### 1.5.2. قضايا النساء على طاولة الحوار الوطني

تابعت "مفتاح" مساندة لجنة (وفاق) النسوية والتي تضم في عضويتها ناشطات شابات وقيادات نسوية من مختلف محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، وذلك من خلال دعم وبناء قدراتهن القيادية وتزويدهن بالمعلومات حول ملفات المصالحة والتطورات في ملف انقسام الفلسطيني، حيث ساندتهن "مفتاح" بتوجيه رسالة إلى الرئيس بضرورة تمثيل قطاع النساء والشباب في حوارات المصالحة الوطنية خاصة بعد توقيع اتفاق المصالحة بين فتح حماس في 2017/10/12. كذلك دعمت "مفتاح" لجنة (وفاق) بتوجيه رسائل إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لضرورة تمثيل النساء في اجتماعات الفصائل والتي عقدت في القاهرة في 21 تشرين الثاني 2017، بمشاركة خمس نساء ممثلات عن فصائلهن.

### 1.5.3. توافق حول موقف المرأة الفلسطينية تجاه المصالحة الوطنية

إصدار ورقة موقف للجنة الظل النسوية للجان المصالحة الوطنية بالاستناد إلى توصيات الدراسة الخاصة التي أعدتها "مفتاح" والتي تركزت على أثر الانقسام الفلسطيني على النساء الفلسطينيات، وخرجت بشهادات عبرت عنها النساء المتأثرات من الانقسام وبالأخص في قطاع غزة، وتحمل الدراسة نتائج تعتبر الأولى من نوعها، والتي ستساند وتدعم لجنة الظل النسوية للمصالحة الوطنية في حواراتها ونقاشاتها مع الأطراف المختلفة المنخرطة في جهود المصالحة الوطنية.

### 1.5.4. عرض ومناقشة التقرير الخاص الذي تناول الرؤيا الفلسطينية النسوية التي استندت إلى المراجعة الدولية لتنفيذ القرار الأممي 1325 والذي نشر في نهاية العام 2015، من قبل الأمم المتحدة.

عرض التقرير ضمن جلسة حوار جمعت 23 من ممثلي المؤسسات الدولية والإقليمية والبعثات الدبلوماسية، وممثلات الائتلاف النسوي لتطبيق القرار 1325 في فلسطين، حيث عرض التقرير الذي جاء على شكل استراتيجيات عشر، عبرت عن الفجوات التي أغفلها التقرير الدولي والمتعلقة بالانتهاكات التي تمارس بحق النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال الإسرائيلي، وأشارت إلى جهود الحركة النسوية الفلسطينية في بلورة أجندة المرأة، السلم والأمن. واعتبر اللقاء فرصة في توفير بيئة حوارية جمعت الحركة النسوية الفلسطينية والمؤسسات النسوية بالمؤسسات الدولية واستعراض الاستراتيجيات العشر، والتي تناولت الأجندة النسوية لبناء السلم والأمن في فلسطين، وركزت على أهمية قيام المؤسسات الدولية بمهامها ومسؤوليتها اتجاه حماية النساء الفلسطينيات من الاحتلال ودعم جهود المرأة الفلسطينية في المطالبة بإنهاء الاحتلال دولياً.

### 1.5.5. إعداد توصيات لحماية المرأة الفلسطينية التي تعيش في ظل الاحتلال في الدورة الثانية والستين "للجنة وضع المرأة لدى الأمم المتحدة": توثيق الانتهاكات الممارسة بحق المرأة والفتاة الفلسطينية في مخيمات اللجوء

ساهمت "مفتاح" بإعداد بحث معمق يسلط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان ضد النساء الفلسطينيات اللواتي يعشن تحت الاحتلال. ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على الانتهاكات الجسيمة التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات وإظهارها في منصات حقوق الإنسان الدولية مثل الدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة (CSW) في نيويورك، ودورات مجلس حقوق الإنسان. كما يهدف هذا التقرير للضغط باتجاه حل دائم وعادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في فلسطين بشكل عام والنساء اللاجئات بشكل خاص، والدفع باتجاه تحمل الجهات المختصة لمسؤولياتها التي ألزمتها بها الاتفاقيات والقرارات الدولية ذات العلاقة

بحماية اللاجئين من الانتهاكات المتعددة التي تتعرض لها جراء حالة اللجوء التي فرضت عليها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي وممارساته العدوانية المختلفة والمنتهكة لمنظومة حقوق الانسان وللقانون الدولي.

تأتي مساهمة "مفتاح" في هذا التقرير من خلال توثيق انتهاكات النساء والفتيات اللاجئين في فلسطين من خلال تعبئة 500 استمارة تم تطويرها بالاستناد الى المرجعيات القانونية الدولية بهذا الخصوص. علماً أن التقرير تم اعداده بدعم من شبكة كرامة.

### 1.5.6. دعم حماية المرأة ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي

دعمت "مفتاح" منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة في تنفيذ سلسلة من فعاليات الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة العام الحالي (2017)، والتي سلطت الضوء على ضرورة تعديل وإقرار قانون حماية الأسرة من العنف لما له أثر في تخفيض وتيرة العنف داخل الأسرة.

جاء ذلك خلال مؤتمر تم التركيز من خلاله على مدى أهمية تعديل وإقرار قانون حماية الأسرة من العنف كضرورة ملحة في ظل غياب تشريعات وقوانين حامية للنساء. كما اشتملت أجندة المؤتمر على أوراق قدمت من النيابة، وزارة التنمية، القضاء، منتدى مناهضة العنف، عرض للمحكمة السورية لإثارة النقاش والجدل بخصوص الفجوات التي تحويها التشريعات والقوانين اتجاه النساء وحقوقهن. واستطاعت "مفتاح" والمؤسسات من خلال فعاليات الحملة على ضم منتدى مناهضة العنف للجنة صياغة وتعديل قانون حماية الأسرة من العنف التي تم تشكيلها سابقاً من قبل رئاسة مجلس الوزراء بهدف مناقشة مسودة القانون، وتضمن التعديلات قبل إقراره.

### 1.6. التأثير في السياسة المالية من منظور العدالة والإنصاف من أجل التنمية

#### 1.6.1. نشر موازنتي المواطن للعام 2017 الخصة بوزارتي التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم العالي

قامت "مفتاح" بتطوير ونشر موازنة المواطن للعام 2017 الخاصة بوزارتي التنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم العالي.

وموازنة المواطن، هي عبارة عن وثيقة مبسطة للموازنة العامة الخاصة بالوزارة ذات الشأن والتي تلخص سياسات وتوجهات وأولويات الوزارة للسنة المقبلة. وتكمن أهمية إصدار موازنة المواطن في تعزيز شفافية

الموازنة العامة والإنفاق الحكومي، فتح أبواب الحوار بين المجتمع المدني والسلطات الفلسطينية، وتمكين المواطنين من مساءلة السلطات وفقاً لالتزاماتهم المعلنة.

وفي سياق تعزيز الشفافية والمساءلة كركائز أساسية للحكم الصالح، قامت "مفتاح" بالعمل عن كثب مع الوزارتين الأنف ذكرهما، نحو تدويع نهج تشاركي في التخطيط وإعداد الموازنات.

خلال عام 2017، وسعت "مفتاح" أعمالها لتشمل وزارة الصحة من خلال بناء قدرات 60 موظفاً حكومياً من الوزارات الثلاث التي تم استهدافها للتخصير لإعداد موازنات المواطن 2018 وهي: التنمية الاجتماعية، التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة.

علاوة على ذلك، أنهت "مفتاح" إعداد مسودة دليل إرشادي لإعداد موازنة المواطن، بالاستناد لمعايير الشفافية الخاصة بالموازنة العامة قدم لوزارة المالية لدعم الوزارة في تطوير موازنة المواطن (علما بأن وزارة المالية ولأول مرة تصدر موازنة المواطن في وقت قريب من إقرارها باللغة العربية، واستناداً للمنهجية التي يحتويها الدليل).

#### 1.6.2. الانتهاء من المرحلة الأولى للعمل على مؤشر العدالة الضريبية في فلسطين

أنهت "مفتاح" المرحلة الأولى من العمل على "مؤشر العدالة الضريبية" باعتباره منهجية قامت بتطويرها منظمة "أوكسفام"، وتنفيذها على مستوى دولي في عشر دول بمرحلتها الأولى. وتتسم المنهجية المذكورة بطابعها الشمولي بحيث تعمل على تحليل مدى عدالة النظام الضريبي بشقي الإيرادات والنفقات، من خلال تمحيص وتحليل بنية النظام الضريبي، الوعاء والعبء الضريبي، التهرب الضريبي، الجباية الضريبية، الإنفاق العام، والشفافية والمساءلة.

تأتي أهمية إنجاز "مؤشر العدالة الضريبية" في إطار مراكمة الجهود والعمل في فلسطين على إصلاح النظام الضريبي بما يضمن إسهامه في تحقيق العدالة الاجتماعية. وعليه، سيتم العمل على مجموعة من المراجعات والتدخلات والتي تشمل جلسات نقاش وحوار بالاستناد إلى مخرجات التقرير المتخصص، الذي أعدته "مفتاح" بهذا الخصوص، واستكمال العمل للخروج بتوصيات عملية في جوانب العبء الضريبي، والجباية الضريبية، والإنفاق العام على القطاع الاجتماعي.

### 1.6.3. جولة تبادل خبرات ومعارف إلى تونس العاصمة حول معايير الشفافية الدولية للموازنات

نظمت "مفتاح" جولة تبادل خبرات ومعارف إلى تونس العاصمة حول معايير الشفافية الدولية للموازنات خلال شهر تشرين أول، حيث ضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن المؤسسة الرسمية، ممثلةً بوزارات التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والحكم المحلي، والمجتمع المدني الفلسطيني ممثلاً بمؤسسة "مفتاح" ومعهد الأبحاث التطبيقية-القدس "أريج".

تأتي هذه الجولة ضمن تدخلات "مفتاح" الهادفة إلى تبني معايير الشفافية الدولية للموازنات لدى المؤسسة الرسمية من خلال إصدار موازنة المواطن. وسلط الوفد الفلسطيني الضوء على تجربة فلسطين في شفافية السياسات المالية والموازنات التشاركية في كل من لقاءاتهم مع وزارات الشؤون الاجتماعية، والمرأة والعائلة والطفولة، والشؤون المحلية والبيئة. وعزز هذا الإطار فرص التشبيك وتبادل الخبرات بين المؤسسة الرسمية الفلسطينية ونظيرتها التونسية، لما في ذلك من أهمية في بحث إمكانيات التعاون وتبادل الخبرات والمعارف.

### 1.7. تحفيز النساء المستفيدات من المنح ودعم منتجاتهنّ وتسويقها من خلال إقامة بازار

انطلاقاً من حرص "مفتاح" على إنجاح المشاريع والمضي أكثر فيها، نظمت بازار باب العامود في التاسع والعاشر من أيار للعام الحالي، بمشاركة العديد من النساء المقدسيات المستفيدات من دعم "مفتاح" في المناطق المهمشة في محافظة القدس، خاصة المقيّعات قرب جدار الفصل العنصري وبمحاذاة المستوطنات الإسرائيلية، وبمشاركة أمهات وزوجاتٍ لعددٍ من الأسرى. وشهد البازار، الذي كان تنويجاً لجهود النساء وإبداعهن وإنتاجهن، إقبالاً من المواطنين أفراداً ومؤسسات، وحقق نجاحاً مهماً على صعيد مستقبل المشاريع التي برزت إنتاجاتها المميزة من خلال المعروضات التي تضمنتها أجنحة البازار وأقسامه المختلفة؛ من مشغولات التطريز والألبسة التراثية والصناعات الغذائية البيئية.

## 2. الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز الوحدة الوطنية وحث التضامن الدولي تجاه الرواية الفلسطينية

### 2.1. تشجيع الحوار السياسي الداخلي للوصول إلى توافق في الآراء بشأن المواقف السياسية الرئيسية الحتمية للفلسطينيين

#### 2.1.1. التحضير لفتح باب الحوار على تداعيات الانقسام على النساء والشباب

شرعت "مفتاح" في إعداد أوراق بحثية متخصصة تناولت تداعيات وتأثير الانقسام على المجتمع الفلسطيني وتحديد المرأة الفلسطينية، وبالتركيز على ثلاثة محاور رئيسية (1) أثر التشريعات التي سنّت وعدّلت في فترة

الانقسام على المرأة الفلسطينية، (2) الإجراءات والممارسات الحكومية وأثرها في الحدّ من الحريات الممنوحة للنساء، (3) دور الحركة النسوية والتحديات أمام مشاركتها الفعلية في بناء السلم الأهلي وتمتين النسيج الاجتماعي.

تأتي هذه الجهود كخطوة تحضيرية لمؤتمر وطني يفتح باب الحوار على هذه القضايا مع القيادات السياسية ونشطاء الحركة النسوية والحقوقيين، بهدف ضمان وضع قضايا النساء والشباب على طاولة الحوار الوطني.

### 2.1.2. تداعيات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ومتطلبات المرحلة جاسك خصة بالتطورات السياسية الراهنة

عقدت "مفتاح" جلسة نقاش حول " تداعيات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل" والتي جاء انعقادها بناء على التطورات الأخيرة على الساحة الوطنية والدولية نتيجة قرار الرئيس الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرار نقل السفارة الأميركية إليها.

ناقش المجتمعون خلال الجلسة حيثيات التطورات السياسية الراهنة محليا وإقليميا ودوليا، على ضوء خطاب الرئيس الأميركي الأخير المتعلق بالقدس، وأبعاد هذا القرار وتداعياته، ما يفقد الولايات المتحدة دورها كوسيط نزبه في العملية السياسية، التي وصلت إلى طريق مسدود بفعل ممارسات حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي رسمت خارطة الحل الن هائي على الأرض من خلال تكثيف استيطانها في معظم الأراضي الفلسطينية، واستمرارها في تهويد القدس. ودعا المتحدثون إلى استل هام تجربة المقدسين في مواجهة الاحتلال إبان هبة تموز الماضية، حيث أثبتت تلك التجربة حالة الن هوض الشعبي، ما يستدعي جسر الفجوة الحالية بين الجماهير وقيادات الفصائل، والوصول إلى حالة من التناسب بين الواقع السياسي الحالي والوضع الميداني.

### 2.1.3. "تطورات الأوضاع السياسية الراهنة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية"

عقدت "مفتاح" جلسة نقاش حول تطورات الأوضاع الاقليمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية، وناقش الحضور التطورات العديدة التي تشهدها الساحات العربية والإقليمية والدولية، والتي كان من أبرزها، ما حدث في الشهور الأخيرة من استقطابات عربية وإقليمية، الأمر الذي ترتب عليه إحداث تغييرات في طبيعة

العلاقات والتحالفات بين دول المنطقة، ومن ذلك محاولة تبرئة إسرائيل من مسؤولياتها بذريعة الهاجس الأمني، وبالتالي استمر انسداد الأفق السياسي للوصول إلى حل منصف للشعب الفلسطيني، يحقق إقامة دولته المستقلة ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية.

أما على الصعيد الدولي، فقد كان لتولي الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة دونالد ترامب الحكم في الولايات المتحدة، تأثيراتها اللاحقة على القضية الفلسطينية، بسبب طغيان الشعبوية والعنصرية، والتراجع الحاد في الحقوق والحريات، وهي تطورات تركت تأثيراتها السلبية على القضية، من حيث تهميشها وتقليص الاهتمام الأميركي والدولي بالتوصل إلى حل سياسي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في الوصول إلى حل عادل لقضيته.

## 2.2. نشر الرواية التاريخية الفلسطينية كقضية عادلة

### 2.2.1. في ضيافة "مفتاح":

تعمل "مفتاح" على نشر مقابلات مع شخصيات قيادية وسياسية تناقش من خلالها التطورات والأوضاع الراهنة على الساحة السياسية الفلسطينية والتحولت في المسارات السياسية الدولية وتأثيرها على القضية الفلسطينية.

وأجريت خلال العام 2017 اللقاءات الحوارية التالية:

**السيد خليل تفكجي:** خبير الأراضي والاستيطان في جمعية الدراسات العربية: خمسون عاما من الاحتلال عزلت القدس عن امتدادها الفلسطيني والمشهد على الأرض أكثر مأساوية.

**د. عزمي الشعيبي:** مستشار مجلس إدارة ائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان: قراءة في تطورات المصالحة الفلسطينية.

**المهندس مازن غنيم،** رئيس سلطة المياه في فلسطين: تحديات الفلسطينيين في الوصول للمياه والاجراءات الاسرائيلية العنصرية

**السفير عمار حجازي،** مساعد وزير الخارجية الفلسطيني للعلاقات متعددة الأطراف: تقرير الأمانة التنفيذية ل"إسكوا" ربما خلف

**د. حنان عشاوي،** عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة بشأن العملية السياسية في المنطقة واحتضانها الكامل للموقف الإسرائيلي



### 2.2.2. حقائق وأرقام:

ترى "مفتاح" أن عرض المعلومات الدقيقة هو جزء أساسي من مهمتها. إن الحقائق والأرقام التي تعرضها "مفتاح" تقدم معلومات محددة عن مواضيع تتعلق بالواقع الفلسطيني، والصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، بحيث تستعرض هذه المواد مجموعة من الحقائق والإحصائيات والمعلومات عن مواضيع تتناول جوهر هذا الصراع. وخلال 2017 تم إعداد ورقة حقائق حول:

سياسة هدم المنازل التي تنفذها سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
الأسرى الفلسطينيون

الانتخابات الفلسطينية المحلية والتشريعية والرئاسية

المستوطنات: عقبة أمام السلام

### 2.2.3. إصدارات مفتاح خلال عام 2017:

دراسات نوعية:

المعوقات التي تحول دون الوصول إلى تمثيل متكافئ للنساء والشباب في أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية وتعرقل وصولهم إلى مواقع صنع القرار

التعديلات المقترحة على قانون ضريبة الدخل للعام 2011 وتعديلاته

رؤية فلسطينية نسوية تستند إلى المراجعة الدولية لتنفيذ القرار الأممي 1325 (الاستراتيجيات العشر للعمل على قضايا المرأة والسلام والأمن)

الآثار المترتبة على الانقسام الفلسطيني من منظور النوع الاجتماعي

قراءة تحليلية في العنف ضد النساء: توثيق لحالات وبيانات من منتدى مناهضة العنف ضد النساء

دليل إرشادي: الدليل الإرشادي لإعداد موازنة المواطن في وزارة التنمية الاجتماعية

## نشرات متخصصة:

إنفوغرافيك: نحو قانون عادل لانتخابات مجالس الهيئات المحلية

موازنة المواطن 2017 - وزارة التربية والتعليم العالي

موازنة المواطن 2017 - وزارة التنمية الاجتماعية

## مشاركات "مفتاح"

\*\* شاركت "مفتاح" ممثلة بالدكتورة ليلي فيضي، ولميس الحنتولي، في اللقاءات التي نظمتها شبكة "كرامة" في القاهرة حول الاطلاع على تجارب الدول في مبادرات السلام والأمن، ومنها مشاركة تجربة إسبانيا وكولومبيا، حيث أتاحت هذه اللقاءات تبادل الخبرات في مبادرات السلام والعدالة الانتقالية، وتسليط الضوء على أن حالة فلسطين بحكم وجودها تحت الاحتلال هي من الحالات المعقدة التي تحتاج إلى تدخل دولي لإنهاء حالة الاحتلال.

\*\* شارك فريق من "مفتاح"، مؤلف من كل من رولا مظفر المدير المالي والإداري، رهام الفقيه مديرة التطوير، أسيل جبر المحاسبة، في تدريب متخصص في ولاية Thunderbird School of، في إحدى الكليات المتخصصة، بأريزونا في الولايات المتحدة، في إعداد خطة عمل تعكس مقترحاً تنفيذياً لهذا التحول/المشروع Global Management، حيث يحاول الفريق من خلال المقترح طرح برنامج عمل لتحويل عمل المؤسسة نحو مسار تخصصي في احتضان ورعاية أو إطلاق الحوارات حول القضايا التي تقوم المؤسسة بمتابعتها على المستوى السياسي والسياسات العامة داخل المؤسسة الرسمية الفلسطينية، بالإضافة إلى أية قضايا طارئة ذات أولوية لفتح باب الحوار عليها.

\*\* شاركت "مفتاح" ممثلة بالمدير التنفيذي الدكتورة ليلي فيضي في المؤتمر الذي نظمته "كرامة" حول "حقوق الإنسان والسلام والأمن في الوطن العربي" في لاهاي /هولندا، بمشاركة 13 من ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني وحقوقيين من عدة دول عربية.

تخلل المؤتمر اجتماعات جمعت المشاركين ببرلمانيين وسياسيين من هولندا، وخرجت عنه رسائل وجهت للحكومة الهولندية، كذلك تم تقديم مقترحات حول دعم هولندا لمبادرات السلام في المنطقة العربية، والاتفاق على عقد جلسة استماع للنساء اليمنيات في مجلس الأمن على أن تليها جلسة اجتماع للنساء الفلسطينيات.

\*\* شاركت "مفتاح" ممثلة بالدكتورة ليلى فيضي، ورهام الفقيه، في اللقاء التعريفي (الورشه الإقتناحيه) الذي نظّمته شبكة "كرامة" في القاهرة خلال شهر تموز حول آليات تنفيذ "برنامج الدعم" الممول من قبل وزارة الخارجية الهولندية والمدار من قبل شبكة كرامة. هدف هذا اللقاء لتحديد تدخلات الدول الشركاء خلال المرحلة التجريبية من البرنامج وجاءت مشاركة "مفتاح" من ضمن الوفد الفلسطيني الذي ضم بالإضافة لمؤسسة "مفتاح"، مؤسسة تنمية واعلام المرأة (تام)، جمعية المرأة العاملة ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي. اتفقت المؤسسات الفلسطينية الاربع المشاركة بأن تكون تدخلات البرنامج في فلسطين مركزة على توثيق الانتهاكات الاسرائيلية المختلفة التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات في كل من الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة.

\*\* شاركت "مفتاح" من خلال لميس الشعبي - الحنتولي، مدير برنامج حوار السياسات والحكم الصالح، في أعمال مؤتمر منظمات المجتمع المدني لحقوق النساء في المنطقة الأورومتوسطية، بدعم من المبادرة النسوية الأورومتوسطية، والذي عقد في القاهرة خلال الفترة 22-23/11/2017، وحضره 130 مشاركاً ومشاركة من 26 دولة، حيث خرج بمجموعة من التوصيات تم تقديمها إلى الاجتماع الوزاري لدول الأورومتوسط، والذي عقد في القاهرة بتاريخ 27/11/2017. وأكدت التوصيات على تعزيز حالة المساواة المبنية على النوع الاجتماعي كمقياس للديمقراطية والتنمية، وتمت الإشارة إلى حالة الانحدار العالمي لحقوق النساء وتقلص مساحات ووسائل عمل المجتمع المدني، مما يساهم في الحد من عمل منظمات حقوق المرأة ونفوذها على وجه الخصوص.

وتناول البيان الختامي توصية خاصة بالنساء الفلسطينيات، والتي أكدت على "الشروع حالاً في عملية سلام إقليمية ترمي إلى إيجاد حلول سياسية لجميع الصراعات في المنطقة، ومن أجل إنهاء احتلال فلسطين، مما يمكن من إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

\*\* شارك منسق المشاريع حسن محاريق في أعمال الندوة الإقليمية لوضع الإطار لعمل التجمعات المحلية للجهات الفاعلة في مجال المساواة بين الجنسين، الذي نظّمته مؤسسة نساء الارورمتوسط في العاصمة عمان /الأردن، بمشاركة منظمات وجمعيات من كل من الجزائر، الأردن، مصر ، ليبيا، المغرب، تونس وفلسطين، بحيث ضمت الندوة المؤسسات الشريكة في برنامج "تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ودعم وصولها إلى مراكز صنع القرار، الذي ينفذ بدعم من وزارة الخارجية الفرنسية، حيث قدمت "مفتاح" مداخلة استعرضت خلالها تجربتها كمؤسسة "في دعم تمثيل النساء والشباب في مواقع صنع القرار، وتحديدًا في أطر منظمة التحرير الفلسطينية.

من الجدير ذكره، أن تدخلات "مفتاح" من خلال هذا البرنامج تعتبر من التجارب الرائدة في المنطقة.

\*\* شاركت "مفتاح" من خلال منسقة المشاريع تمارا تميمي، في ورشة عمل خاصة حول مؤشر العدالة الضريبية التي نظمتها أوكسفام في أوغندا في تشرين الثاني من العام 2017. وقد عرضت "مفتاح" خلال المؤتمر تقرير فلسطين حول مؤشر العدالة الضريبية بالاستناد إلى المنهجية التي تم تطويرها من قبل منظمة أوكسفام، والتي تستند إلى ستة محاور رئيسية تتناول؛ بنية النظام الضريبي، العبء الضريبي، وتصاعدية الضرائب، كفاية الإيرادات والتهرب الضريبي، فاعلية الجباية الضريبية، الإنفاق الحكومي، الشفافية والمساءلة، حيث يتقاطع مؤشر النوع الاجتماعي مع المحاور الستة.

يشار إلى أن وفودا من كل من تونس، كمبوديا، فيتنام، بنغلاديش، نيجيريا، السنغال، وأوغندا شاركوا في المؤتمر المذكور، وقدموا تقاريرهم بهذا الخصوص.